

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية
تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد العاشر - العدد الأول - مارس ٢٠٢٣)



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

[/https://site.abhath-ye.com](https://site.abhath-ye.com)



المجلد العاشر - العدد الأول (مارس ٢٠٢٣م)

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير.

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:

الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث

ص.ب (٣١١٤)

الموقع الإلكتروني:

<https://site.abhath-ye.com/>

البريد الإلكتروني:

info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر

الحديدة - شارع فلسطين

تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية





Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيسأ يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسيف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'أرسيف Arcif'



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: ARCIF 122/0768

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير 'أرسيف Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية ورائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (بإستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات)، ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة أبحاث الصادرة عن جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير بمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل 'أرسيف Arcif' العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0101).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.1).

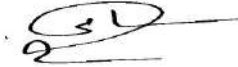
وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'أرسيف Arcif' الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير 'أرسيف Arcif'



المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد منكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم والتخصص | الجامعة | الدولة | البريد الإلكتروني |
|--|--------------------------------|---------|--------------------------|
| أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه) | جامعة الحديدة | اليمن | alqoribi2021@gmail.com |
| أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه) | جامعة الحديدة | اليمن | Fzabidi28@gmail.com |
| أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم) | جامعة الحديدة | اليمن | mehdhar61@hotmail.com |
| أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو) | جامعة الحديدة | اليمن | fattum2022@gmail.com |
| أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية) | جامعة الحديدة | اليمن | nemahayash2000@yahoo.com |
| أ.د. سلام عيود السامرائي (أستاذ التفسير) | الجامعة العراقية | العراق | dr_salam1977@yahoo.com |
| أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك) | جامعة الحديدة | اليمن | ahmdyabs2@gmail.com |
| أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك) | جامعة الحديدة | اليمن | msg73@gmail.com |
| أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك) | جامعة الحديدة | اليمن | rajehi2@yahoo.com |
| أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك) | جامعة أم درمان الإسلامية | السودان | nababiker113@gmail.com |

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذكور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقمدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتمدة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: info@abhath-ye.com مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيماً مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم ١٧)، (الارتفاع: سم ٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: abhath-ye.com
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمينا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يميني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- آيات حلم الله في القرآن الكريم معانيها ، مناسباتها ، الهدايات المستنبطة
د. منيفة سالم الصاعدي.....(١ - ٣٧)
- الأصيل والدخيل في تفسير الآية (١١٠) من سورة يوسف "دراسة تفسيرية"
د. ربيع يوسف شحاته الجهمي.....(٣٨ - ٦٩)
- شبهة المستشرق جرجس سال حول التكرار في القرآن الكريم "عرض ونقد"
د. نادية حسن عثمان العمري.....(٧٠ - ٩٥)
- فضل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم "دراسة موضوعية"
د. مشاعل بنت سعد الحقباني.....(٩٦ - ١٢٤)
- قاعدة: (الاستقلال مقدم على الإضمار) وأثرها في التفسير دراسة تطبيقية على تفسير البحر المحيط
لأبي حيان
د. حامد محمد المجرب.....(١٢٥ - ١٥٠)
- المنظومة المتكاملة في بناء الحضارة الإنسانية في القرآن الكريم
أ/ أشواق حسن علي الأبيض.....(١٥١ - ٢٠٥)
- الوسواس القهري "دراسة عقديّة"
د. نادر بن بهار بن متعب العتيبي.....(٢٠٦ - ٢٣٤)
- حكم العمل في البنوك ذات النوافذ الإسلامية
د. حسين بن معلوي بن حسين الشهراني.....(٢٣٥ - ٢٧٢)
- عقود الخيارات في الأسواق المالية المعاصرة من منظور فقهي
د. إبراهيم بن علي السفيناتي.....(٢٧٣ - ٣٠٤)
- نكاح التجربة (دراسة فقهية)
د. ندا حسن الحميد.....(٣٠٥ - ٣٤٠)
- الأناة في ضوء السنة النبوية (دراسة موضوعية)
د. جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبني.....(٣٤١ - ٣٧٨)
- استثمار أموال الزكاة في المشاريع الوقفية "تأصيل وضوابط"
د. محمد بن خليل بن محمد الشخي.....(٣٧٩ - ٤١٥)
- الانتساب لغير القبيلة بين الفقه والنظام السعودي
د. فيصل بن عبد الرحمن سعد الشدي.....(٤١٦ - ٤٦٧)
- من معالم المنهج النبوي في الجدل مع غير المسلمين
د. سهل بن عبيد بن عبد الله الحربي.....(٤٦٨ - ٥٢٧)
- العربية والهوية "دراسة في ضوء النظريات اللغوية والاجتماعية الحديثة"
د. محمد زين الله الأكسر.....(٥٢٨ - ٥٤٦)

- دراسة الشبهة الإعرابية في قوله تعالى: ﴿لَنْ يَكُنَ الرَّسَّخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ سورة النساء (١٦٢) جواهر بنت منيف بن عبد الله الشهراني.....(٥٤٧ - ٥٧٨)
- صورة البطل عند المتنبي (مقاربة نقدية لقصيدة: لكل امرئ من دهره ما تعودا) د. محمد بن هادي القوزي.....(٥٧٩ - ٦٠٣)
- فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بشرى محمد حمود محمد أبو حلفة.....(٦٠٤ - ٦٤٤)
- الاستراتيجيات الحديثة في تدريس النحو وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام د. السماني عبد السلام حاج أحمد محمد.....(٦٤٥ - ٦٩٢)
- أثر برنامج إثرائي في ضوء مدخل (STEM) التكامل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في الجمهورية اليمنية فهد محمد غالب محمد العاصمي.....(٦٩٣ - ٧٢٥)
- Investigating the Null Object in Arabic Language Yaser M. Al-Sharafi & Mohammed A. Gubaily.....(726-748)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

تستهل مجلة أبحاث عامها العاشر بهذا الإصدار الذي يحوي بين دفتيه واحدا وعشرين بحثا في العلوم الإنسانية لباحثين يمنيين وعرب، من جامعات يمنية وعربية مختلفة.

وتستمر مجلة أبحاث في المضي قدما نحو التميز على جميع المستويات من خلال تقديم مادة علمية رصينة تعكسها الأبحاث الموثوقة في أعدادها المختلفة بعد أن خضعت للتقييم والمراجعة من قبل محكمين أكفاء وفق المنهج العلمي المعترف.

وهي فرصة نقدم من خلالها لأولئك الباحثين كلمات الشكر والثناء لثقتهم الكبيرة في المجلة، واختيارها لتكون ضمن أوعية النشر لأبحاثهم.

كما نشي بالشكر الجزيل لهيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها في سبيل تطوير المجلة واستمراريتها.

ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعها ودعمها اللا محدود الأثر الكبير في نجاح المجلة وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة
الثانوية في أمانة العاصمة

بشرى محمد حمود محمد أبو حلفة

باحثة دكتوراه مناهج وطرائق تدريس لغة عربية - كلية التربية جامعة صنعاء

الجمهورية اليمنية

bushraabuhelfa@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٢/١٠/٩م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٢/٩/٢٣م

Doi: 10.52840/1965-010-001-018

الملخص:

تضمن هذا البحث دراسة وصفية لمعرفة "فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة"، وتم إعداد اختبار؛ لقياس مستوى الطالبات في استيعابهن لمهارات القراءة الإبداعية المتعلقة بمهارة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وطبق الاختبار على عينة مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي تم توزيعهن بالتساوي من مدرستين ثانويتين بمديرية الصافية بأمانة العاصمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشبه التجريبي وذلك لمناسبتها لطبيعة هذا البحث.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار مهارات القراءة الإبداعية على مستوى (الطلاقة، والمرونة الأصالة) في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية على مستوى (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

الكلمات المفتاحية: البرنامج القائم، التعلّم التعاوني، المهارات، القراءة الإبداعية.

The Effectiveness of a Program Based on Cooperative Learning in Developing Creative Reading Skills among Secondary School Students in the Capital Sana'a

Bushra Mohammed Hamoud Mohammed Abu Helfah

PhD Researcher in Curricula and Methods of Teaching Arabic Language - College of Education, Sana'a University

bushraabuhelfa@gmail.com

Yemen

Date of Receiving the Research: 23/9/2022 Research Acceptance Date: 9/10/2022

Doi: 10.52840/1965-010-001-018

Abstract:

This research included a descriptive study to find out "the effectiveness of a program based on cooperative learning in developing creative reading skills among secondary school students in the capital Sana'a". A test was prepared to measure the level of female students in their comprehension of creative reading skills in relation to the skills of (fluency, flexibility and originality). The test was applied to a sample of (80) female students in the second secondary grade who were evenly distributed from two secondary schools in Al-Safiyah – Sana'a. The researcher used the descriptive, semi-experimental approach, due to its suitability to the nature of this research.

The research reached several results, the most important of which are:

1. There are statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups' responses to the creative reading skills test at the level of (fluency, flexibility and originality) in the post application and in favor of the experimental group.
2. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups' responses in the pre-application of creative reading skills test at the level of (fluency, flexibility and originality).

Keywords: based programme, cooperative learning, skills, creative reading.

المقدمة:

تُعد استراتيجيّة التعلّم التّعاوني أو الجماعيّ من الاستراتيجيات التي تعمل على إخراج العملية التّعليميّة من قالبها التّقليدي القائم على التلقين والحفظ بعيداً عن الإبداع والابتكار، وتعمل على تحفيز المتعلّمين على الخلق والإبداع حتى اعتبرها بعض المُرّين والمُشرفين التّربويين أنّها من أهمّ أشكال التعلّم، كما ذكر غازي في دراسته أنّ الطلبة بواسطة استراتيجيّة التعلّم التّعاوني يجدوا فرصاً للتعبير عن آرائهم بحرية دون خوف، حيث تمكنهم من القدرة على إلقاء الأسئلة، والإجابة على التساؤلات، وعرض أفكارهم، والحصول على فرص آمنة للمحاولة والخطأ، والتعلّم من أخطائهم، وزيادة دافعيتهم ونشاطهم للتعلّم، ونمو تفكيرهم، وتكسيبهم القدرة على التحكم في وقتهم، وتكسيبهم كثيراً من التفاعل الاجتماعي، وتوفير الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في عرض المادة العلمية ومناقشتها^(١).

كما تُعد الثمرة الحقيقيّة للعملية التّعليمية لجيل المستقبل في تنمية مهارات التفكير التي تجعل الفرد قارئاً مبدعاً قادراً على الإدراك، والفهم، والربط، والاستنتاج^(٢).

وتُعدّ العنصر الأساسي في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة، ولاسيما مهارات القراءة الإبداعية التي تعتبر إحدى وسائل المجتمع المتحضر في اكتساب المعرفة في كل مجال، وفي اتصال أفرادهم ببعضهم ببعض، والاتصال بحضارات الأمم الأخرى، وثقافتها البائدة والسائدة، وهي أداة المجتمع لحل العديد من مشكلاته، فضلاً على ما تقدمه لنا من متعة وسرور وبهجة^(٣).

ومع اعتناء المختصين بمجال التدريب على الإبداع من خلال القراءة الإبداعية، ومعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان أثناء القراءة، فإنّ المربون ينادون بضرورة تدريب

(١) فاعلية التعلّم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصق الأول الثانوي: غازي مفلح،

مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢، العدد ٢١، (٢٠٠٥م)، ص ٢٨٤-٢٨٥

(٢) العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي: صلاح، سمير يونس أحمد، والمحبوب، شافي
فهد مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٦، ٢٠٠٣م، ص ٢٠٠.

(٣) بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية:
الحايك آمنة خالد، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، الأردن، عمان، جامعة عمان العربية، ٢٠٠٥م، ص ١.

التلاميذ على جميع أنواع القراءة؛ لتصبح أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، والوصول إلى أفضل الحلول لمشكلة النص المقروء^(٤).

ونتيجة للمشكلات التي تواجه الطلبة في إتقان المهارات القرائية تناول هذا البحث برنامجاً قائماً على التعلم التعاوني لمعالجة الضعف القرائي لدى الطالبات والتمكن من مهارات القراءة الإبداعية التي تُعتبر من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلّم، وكسب القدرات المعرفية والعقلية، وقد اقتصرنا هنا على المسائل التي تتصل بفاعلية التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة.

حيث أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات والكتابات المتخصصة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يعمل على "تعزيز التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ، ويعمل على تنمية روح التعاون ويحسن العلاقات بين التلاميذ من أعراق مختلفة، ويعمل على تطوير وتنمية احترام الذات، كما ينمي حب المدرسة لدى التلاميذ"^(٥).

مشكلة البحث وأهدافه: للتعلم التعاوني أهمية كبيرة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية إلا أن عدداً من الدراسات العربية واليمنية كدراسة اللميع، العجمي^(٦)، دراسة (صلاح والمحبوب ٢٠٠٣م)^(٧)، ودراسة شعلان^(٨)، ودراسة مطير (٢٠١٥م)^(٩)، وغيرها من

(٤) مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية في مدارس محافظة جرش: العقيلي، محمد طه، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٩م، ص ٥.

(٥) أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) بمدينة الرياض: سلافين نقلا عن: صالح محمد العيوني، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد السادس والستون، المجلد السابع عشر، مارس ٢٠٠٣، ص ١٠٨.

(٦) أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث في المرحلة الثانوية نظام المقررات في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت: فهد اللميع، وحمد العجمي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٩)، العدد (٢٨)، الكويت، ٢٠٠٢م.

(٧) العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي: سمير صلاح، وشافي المحبوب، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد الثالث عشر، العدد (٢٦)، ٢٠٠٣م.

(٨) تقويم محتوى كتب القراءة في مهارات الإبداع للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية: عبد الوهاب حسين شعلان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، ٢٠١٣م.

الدراسات أوضحت تدني مستوى طلبة المرحلة الثانوية في امتلاك مهارات القراءة الإبداعية؛ و تحددت مشكلة البحث في القضية الآتية "فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة" ويمكن معالجة هذه القضية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(١) ما فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة؟

ويتفرع عن هذا الأسئلة الآتية:

ما مهارات القراءة الإبداعية التي يجب أن يتمكن منها طالبات الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة؟

- ما صورة البرنامج القائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة؟

- ما فاعلية تطبيق البرنامج القائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- بناء قائمة بمهارات القراءة الإبداعية على مستويات المجالات الثلاثة (الطلاقة، و المرونة، والأصالة) و التي يجب أن يتمكن منها طالبات الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة..

- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية.

(٩) أثر إستراتيجية العصف الذهني لتدريس القراءة في تنمية مهاراتها الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية: علي يحيى علي محمد مطير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء،

م٢٠١٥

فرضيتا البحث:

سيتم التعرف على فاعلية البرنامج القائم على التعلّم التعاوني من خلال التأكد من صحة الفرضيتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الإبداعية في كل من التطبيق القبلي والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة، ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية:

أهمية البحث: تُكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- سيقدم قائمة بمهارات القراءة الإبداعية يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج، وتعليم اللغة العربية ومختلف المواد الدراسية، وذلك لتزويد طلبة المرحلة الثانوية بها ضماناً لنجاحهم في الحياة المدرسية.
 - يمثل تطوراً لاستراتيجية تعلّم اللغة العربية وخاصة في مجال القراءة الإبداعية.
 - يساعد معلمي ومعلمات اللغة العربية في تنظيم تعليم وتعلّم مهارات القراءة الإبداعية.
- حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
 - الحد المكاني: تم تطبيق هذا البحث في إحدى المدارس الحكومية الثانوية في أمانة العاصمة (مدرسة معين والثانوية، ومدرسة أم سلمة الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء.
 - الحد البشري: ويقتصر على طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم العلمي) بمدرسة معين التي تمثل المجموعة (التجريبية)، وطالبات مدرسة أم سلمة التي تمثل المجموعة (الضابطة)، وباعتبار الصف الثاني الثانوي يتوسط المرحلة الثانوية، وقد أستوعب الطالبات خصائص تلك المرحلة، فضلاً عن سهولة التطبيق عليهم.
 - الحد الموضوعي: ويقتصر على الحدود الآتية:
 - مهارات القراءة الإبداعية التي يجب أن يتمكن منها طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي المندرجة تحت ثلاثة مجالات هي: (الطلاقة، و المرونة، والأصالة) والتي حظيت

بموافقة ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين على أهميتها ومناسبتها كأهداف سلوكية يتم تطبيق البرنامج وفقها وعددتها (١٨).

– برنامج مصمم وفقا لاستراتيجية التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

أسباب اختبار الموضوع: كان الدافع إلى اختيار هذا الموضوع للأسباب الآتية:

– أن ممارسة مهارات القراءة الإبداعية في المدارس اليمينية يلقى إهمالا واضحا خصوصا في المرحلة الثانوية.

– أن التعلّم التعاوني لم يحض بدراسة مستقلة تبين فاعليته في تنمية مختلف المهارات لدى الطلبة، ولا سيما مهارات القراءة الإبداعية.

فكانت هذه أبرز الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع، بقصد تحقيق الأهداف الآتية:

– بيان أهمية التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

– معالجة جوانب الضعف لدى طلبة المرحلة الثانوية ولا سيما طالبات الصف الثاني الثانوي.

خطة البحث: جاء هذا البحث في تمهيد وثلاثة مباحث أما التمهيد فكان بعنوان: فاعلية

التعلّم التعاوني في تنمية المهارات ولا سيما المهارات الإبداعية.

المبحث الأول: مفهوم التعلّم التعاوني، وأهميته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية

المبحث الثاني: خطوات إعداد البرنامج القائم على التعلّم التعاوني.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.

– يلي هذه المباحث الثلاثة خاتمة، وفيها سُجلت أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وفي

الأخير هناك قائمة بمصادر البحث ومراجعته.

مصطلحات البحث:

١. الفاعلية: هي مجرد أداء العمل الفعال والقدرة على تحقيق على تحقيق النتيجة المنشودة

على الوجه المطلوب طبقا لمعايير يمكن قياسها^(١٠).

(١٠) المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ثنائي اللغة في مجال التربية وعلم النفس التربوي إنجليزي: عربي فريد

نجار، ط ١، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان ٢٠٠٣ م ص ١٤١٣.

٢. البرنامج القائم: هو مجموعة من الخطوات المخططة والهادفة، والمتابعة والمنظمة، تهدف إلى تقوية وتحسين نواحي الضعف والقصور لدى المتعلم، وإزالة الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية التعليم من خلال التوجيه والإرشاد وممارسة الأنشطة المختلفة التي تساهم في إزالة هذا الضعف^(١١).

٣. التعلّم التعاوني: هو أسلوب يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتكون كل منها من (٧-٢) تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، ويعملون معا على تحقيق هدف مشترك، ويعتمد بعضهم على بعض ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد وتنظيم المواقف التعليمية^(١٢).

٤. المهارات: هي السلوك الذي يؤدي بدرجة عالية من الإتقان والأداء السريع أداءً سهلاً دقيقاً قائماً على ما يتعلمه الإنسان مع تقليل الوقت والجهد والتكاليف^(١٣).

٥. القراءة الإبداعية: هي عملية تكامل، وتنظيم للمواد المقروءة بغية التوصل إلى استنتاجات وحل بعض المشكلات، وهي عملية تخيل واستدعاء للخبرات السابقة، وبحث عن تطبيقات الحالة الراهنة وتقرير ما ينبغي قبوله، وهي القراءة التي يترك فيها القارئ المادة المكتوبة، وينطلق بعيداً ليعبر عن أفكار جديدة^(١٤).

الدراسات السابقة: قسمت الدراسات السابقة في هذا البحث إلى محورين على النحو الآتي:

أ- دراسات تتعلق بأثر وفاعلية لتعلّم التعاوني في تنمية المهارات

(١١) فعالية استراتيجيه مقترحة في علاج الضعف القرائي، والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي: أحمد عبده عوض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ، (٢٠٠٩م)، ص ١١.

(١٢) تدريس المواد الاجتماعية: اللقاني أحمد حسين وآخرون، القاهرة عالم الكتب، ١٩٩٠م، ص ٧

(١٣) انظر كلاً من:

أ. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس أحمد اللقاني وعلي الجمل، القاهرة، مصر، عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٩م، ص ١٨٧.

ب. المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها صعوباتها: رشدي طعيمة، ط ١، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٤م، ص ٢٩.

(١٤) مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة: مريم محمد الأحدي، مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٧٠، القاهرة. الجمعية المصرية، (٢٠٠٦م)، ص ١٥.

١. دراسة محمد الذبابات (٢٠٠١م) ^(١٥) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم

التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ وتلميذات الصف العاشر الأساسي بالأردن، معتمدة المنهج التجريبي، و لتحقيق أهداف هذه الدراسة اختار الباحث موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ وتلميذات الصف الحادي عشر، وأعدّها في صورة دروس مصممة وفقاً لإستراتيجية التعلّم التعاوني، واختباراً تم تطبيقه قبلها وبعدياً في أداء مهارات القراءة الإبداعية على مستوى (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والتوسع)، ويندرج تحت كل مجال خمس مهارات فرعية، واختار الباحث عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف العاشر الأساسي في أربد بالأردن، عددها (١٦٠) تلميذاً، وتلميذة حيث اختيرت عشوائياً سبعين للتلاميذ، وسبعين للتلميذات، وتم تقسيمها بالتساوي عدداً وجنسا إلى مجموعتين درستت القراءة بإستراتيجية التعلّم التعاوني وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق بين التلاميذ والتلميذات حسب متغير الجنس.

٢. دراسة عبد العزيز العمر (٢٠٠١) ^(١٦) هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طلاب العلوم بكلية المعلمين بالرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالباً ممن تم تسجيلهم في مقرر الفيزياء في الفصل الثاني من العام ١٤٢٠/١٤٢١ هـ وتم تسكينهم عشوائياً في شعبتين من شعب مختبر الفيزياء (تجريبية وضابطة) وتتكون كل شعبة من (٢١) طالباً، استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لقياس التحصيل الفوري والمؤجل لدى الطلبة في مادة الفيزياء. وقد أظهرت نتائج الدراسة:

(١٥) أثر طريقة التعليم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي: محمد حسين الذبابات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك (٢٠٠١م).

(١٦) أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعي: عبد العزيز بن سعود العمر، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الثامنون، السنة الثانية والعشرون، ٢٠٠١م.

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات طلاب مجموعة التعلم التعاوني ومتوسط درجات طلاب المجموعة التقليدية في الاختبار البعدي (الفوري).
- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات طلاب مجموعة التعلم التعاوني ومتوسط درجات طلاب المجموعة التقليدية في الاختبار البعدي (المؤجل).
- ب- بحوث ودراسات تناولت برامج في تنمية المهارات الإبداعية منها الآتي:

١. بحث سمير صلاح (٢٠٠٢م)^(١٧) هدفت البحث إلى معرفة أثر برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية (١٨) وتلميذاً، وضابطة (١٨) تلميذة. حدّد الباحث خمس مهارات للقراءة الإبداعية تمثلت في: مهارة التنبؤ بالأحداث ومهارة ابتكار حلول متنوعة، ومهارة ابتكار عنوان للنص، ومهارة ابتكار نهاية للنص، ومهارة التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي، ثمّ طبّق الباحث برنامجاً لتنمية مهارات القراءة الإبداعية قائم على القصة من إعداد، ومقياساً لأربع من مهارات القراءة الإبداعية، وبطاقة تقدير لقياس أداء التلاميذ في كتابة القصة من إعداد الباحث أيضاً لقياس مهارة التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي. خلصت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والبعدي في مهارات القراءة الإبداعية الأربع الأولى لصالح الأداء البعدي، بينما كان تأثير البرنامج أقل في تنمية مهارة التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي، وقد أوصى الباحث بضرورة تطوير محتوى الموضوعات بما يكفل تنمية التفكير والإبداع، واقترح الباحث إجراء دراسة للمقارنة بين فاعلية الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية والعلاقة بين تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الإبداعية والتفوق الدراسي.

(١٧) أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي: سمير يونس صلاح، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٨١، أغسطس ٢٠٠٢م، ص ٨٠ - ١٠٣

٢. دراسة اللبودي (٢٠٠٣م)^(١٨)، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تربوي يستخدم مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو القراءة.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) تلميذاً، تم توزيعهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٧) تلميذاً درست باستخدام مدخل الطرائف، ومجموعة ضابطة مؤلفة من (٢٧) تلميذاً درست بالطريقة المعتادة.

وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية، ومقياس في الاتجاه نحو القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

- فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، والاتجاه نحو القراءة.

- أن هناك تفاوتاً فيما يتعلق بمهارات القراءة الإبداعية، وكذلك بالنسبة لكل مهارة على حدة، وأن هناك تفاوتاً بين المهارات في مستوى النمو الذي تحقق.

وتوصلت الدراسة إلى قائمة بست مهارات رئيسية للقراءة الإبداعية تناسب طلاب المرحلة الإعدادية، هذه المهارات الست هي: استنتاج المعاني المتضمنة في النص المقروء، التي لم يصرح بها الكاتب، واقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أو المواقف المتضمنة في النص المقروء، والتنبؤ بالنتائج من المقدمات، وإعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد، وإصدار أحكام مبررة على المادة المقروءة، ونسج مواقف طريفة من خياله.

التعليق العام على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التعرف على أثر استراتيجية التعلّم التعاوني في متغيرات عدة، وعلى استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) وفي عينة الدراسة الحالية واختيارها طالبات الصف الثاني الثانوي.

(١٨) فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: اللبودي منى إبراهيم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٦ سبتمبر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ٢٠٠٣م.

- استخدمت معظم الدراسات السابقة اختبار مهارات القراءة الإبداعية، كأداة للحصول على البيانات.

- تميزت الدراسة الحالية بأنها الأولى على مستوى البيئة التعليمية في الجمهورية اليمنية حيث تناولت فاعلية برنامج قائم على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي في أمانة العاصمة، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل مشكلة البحث، وإثراء الإطار النظري، وكيفية تصميم المنهج شبه التجريبي، واختيار نوع العينة المناسب، وتصميم أدوات البحث، وتنفيذ خطوات البرنامج وفق استراتيجية التعلّم، وتحليل النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري للبحث: يعمل التعلّم التعاوني على تنمية مهارات القراءة التي تعتبر من أهم العمليات العقلية، التي يستفيد منها الإنسان في وقت قصير جداً، كما تجعل من المجتمع كأفراد مجتمع واع، بحيث تجعل الشخص القارئ يعرف جيداً كيف ينتقد ويسمع الانتقاد وتجعل الشخص القارئ يفهم وجهة نظر الآخرين، ويقدر على التعبير عن وجهة نظره الشخصية دون الحاجة إلى عنف أو صوت عالٍ؛ لذا فالقراءة تغير أسلوب الحياة بالنسبة للبشر، لأن من خلالها يحدث نوع من التأمل وإعمال الذهن والعقل والحواس البشرية ككل، ويتضح من دراسة مها سلامة أن القراءة تستمد مكانتها من مكانة اللغة في حياة الأفراد التي من خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات^(١٩).

ونُعدّ مهارات اللغة العربية من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلّم، وكسب القدرات المعرفية والعقلية، والاتجاهات الوجدانية لدى المتعلم كما ورد في دراسة فتحي على يونس الذي أكد أن للغة العربية مهاراتها، تحدّثا، واستماعا، وقراءة، وكتابة، وكل مهارة منها تؤثر وتتأثر بالأخرى والقراءة بوصفها مهارة لغوية تتبوأ أهمية كبيرة في منظومة المهارات اللغوية لأهميتها؛ كونها الأساس الذي تبنى عليه جميع المهارات اللغوية الأخرى^(٢٠).

(١٩) فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية: مها سلامة نصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٤م، ص ١٢-، ١٣.

(٢٠) أفكار حول القراءة وتنمية التفكير: فتحي علي يونس، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المؤتمر العلمي الرابع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٨.

كما تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى اكتسابها للمتعلمين؛ لترتقي بهم إلى درجة الوعي، والإدراك، والقدرة على الفهم الدقيق للمقروء والإفادة منه في حل المشكلات..، وكما ورد في دراسة أبو عكر فإنه يمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على التفاعل وفهم معاني المقروء، وتدريبهم على استخراج المعاني الفريدة والجديدة من المقروء^(٢١). وقد أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعملية فاعلية التعلّم التعاوني حيث قام جونسون عام (١٩٩١م) بتحليل أكثر من (375) بحثاً على التعلّم التعاوني، فوجد أن الانحراف المعياري للطلبة ذي المستوى المتوسط الذين يتعلمون، في مجموعات تعاونية يساوي ثلثين أعلى من الطلبة ذي المستوى المتوسط الذين يتعلمون في مجموعات تنافسية أو فردية، لذا فالتعلّم التعاوني، يؤدي إلى خلق أفكار جديدة، ومستوى أعلى في استنتاج الأفكار، ونقل أثر التعلّم من موقف لآخر بحيث يكون التعلّم أكثر فاعلية^(٢٢).

المبحث الأول: مفهوم التعلّم التعاوني، وأهميته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية

قدّم الباحثون تعريفات كثيرة للتعلّم التعاوني تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم لأهدافهم المشتركة، نورد بعضاً منها على النحو الآتي:

يُعرّف التعلّم التعاوني بأنه (مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدوري التعلّم والتعلّم في آنٍ واحد، وما يتطلبه ذلك من العمل في معية جماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كلا من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية^(٢٣)).

وتعددت تعريفات التعلّم التعاوني، واتفقت هذه التعريفات على أنه: (أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من (٦-٣) أفراد يتعاونون بهدف إتمام المهام المكلفين بها، ويكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن تعلم

(٢١) أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدينة خان يونس: محمد نايف أبو عكر، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩م، ص ٦.

(٢٢) أثر التدريس باستخدام إستراتيجيتي التعلّم التعاوني والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك: مراد بن سالم بن مطلق العيصاني البلوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة للدراسات العليا، ٢٠٠٧م، ص ص ١١-١٢،

(٢٣): التعلّم التعاوني: محمد رضا البغدادي، حسام الدين حسين أبو الهدى، آمال ربيع كامل، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص ١٩٠.

زملائه، وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد، وتشجيع التلاميذ والإجابة عن أسئلتهم، وتوزيع الأدوار على كل تلميذ في المجموعة^(٢٤).

وعرفته منظمة اليونسكو بأنه: أحد نتاجات التربية المعاصرة، حيث يتعلم الطلبة من خلاله تعليم أنفسهم بأنفسهم ضمن المجموعة الواحدة^(٢٥).

وعرف بأنه: أحد التقنيات التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، وإسهامها في بناء أدوات اجتماعية سوية عندهم كما تكسب الطلبة مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليوم ومستقبلاً^(٢٦).

والتعلم التعاوني من المفاهيم التي تعددت تعريفاتها، وتنوعت بحسب اهتمامات الدارسين، ومنها:

ما عرفه سلمان بأنه: (تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣-٦) أفراد، حيث تعطى كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم^(٢٧)).

وعرفه (عبد السلام) بأنه: أسلوب أو نموذج تدريس يتيح للطلاب فرص المشاركة، والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار، والتفاعل بينهم، ومع

(٢٤) أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية: عفت مصطفى الطناوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠م، ص ٧٥.

(٢٥) التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات: جودة أحمد سعادة وآخرون: عمان الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٨م، ص ١٣٠.

(٢٦) التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على استراتيجيته: فهد خليل زايد، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٧م، ص ١٧.

(٢٧) فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفوي لطلبة قسم الجغرافي: سامي سوسة سلمان، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١، عدد ١، ديسمبر ٢٠٠٤م، ص ٢٦.

المعلم، واكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية، ويقومون معاً بأداء المهام، والأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم، وتؤدي بهم في النهاية لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات بأنفسهم، وتحقيق الأهداف المرغوبة^(٢٨).

كما يعرف بأنه: استراتيجيه التدريس المتضمنة عمل الطلبة معاً في مجموعات من أعضاء بخلفيات متنوعة من أجل إنجاز مهمات، وأنشطة مخططة، ومنفذة تحت إشراف وقيادة المدرس، بغية تحقيق أهداف أكاديمية واجتماعية وشخصية^(٢٩).

أهمية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الإبداعية:

تشير مراجعة وتحليل نتائج العديد من البحوث والدراسات والكتابات المتخصصة إلى أهمية التعلم التعاوني، حيث أظهرت هذه النتائج أن للتعلم التعاوني آثاراً إيجابية على التحصيل الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، فقد قام (سلافين) بمراجعة ثمان وعشرين دراسة عن التعلم التعاوني أجريت في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وخلص منها إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يعمل على "تعزيز التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ، كما يعمل على تنمية روح التعاون ويحسن العلاقات بين التلاميذ من أعراق مختلفة، كذلك يعمل على تطوير وتنمية احترام الذات، كما ينمي حب المدرسة لدى التلاميذ"^(٣٠).

وقد أبرزت أهمية التعلم التعاوني العديد من الدواعي والمبررات أهمها:

١. أن التعلم التعاوني يمثل مجالاً إيجابياً المتعلم فهو الذي يبحث عن المعلومات وهو الذي يطرحها على زملائه فيناقشهم ويناقشونه فيها
٢. يؤدي إلى تنمية الشعور بالتفاهم والود والتعاون المشترك بين أفراد المجموعة داخل بيئة الدراسة.

(٢٨) تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية: عبد السلام مصطفى عبد السلام، مجلة التربية العلمية، مجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٠٠م، ص ٨١-١٧٨.

(٢٩) التعلم التعاوني مفهومه وادواته أسسه تطبيقاته: عبد السلام سعود المعقل،، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢م، ص ١٧.

(٣٠) أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) بمدينة الرياض: صالح محمد العيوني،، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد السادس والستون، المجلد السابع عشر، مارس ٢٠٠٣م، ص ١٠٨

٣. ي طرح الثقة في النفس بين أفراد المجموعة المتعاونة.
 ٤. يساعد في إكساب مهارات التفاعل الاجتماعي اللازم للسلوك البشري والتواصل والمحاورة وتحمل المسؤولية.
 ٥. ي طرح الثقة في النفس بين أفراد المجموعة المتعاونة.
 ٦. يساعد في إكساب مهارات التفاعل الاجتماعي اللازم للسلوك البشري والتواصل والمحاورة وتحمل المسؤولية.
- وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى الفوائد المتعددة لاستعمال التعلم التعاوني في عملية التعلم والتعليم منها ما يأتي:
- يعمل على زيادة مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة.
 - يعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.
 - يساعد على إيجاد علاقات ايجابية بين الطلبة بمختلف أعراقهم ودياناتهم.
 - يعمل على إزالة الفجوة بين الطلبة مرتفعي مستوى التحصيل والطلبة منخفضي مستوى التحصيل.
 - يزيد من تقدير الطالب لذاته.
 - يزيد من حب الطالب لمدرسته ومدرسيه.
 - يزيد من حب الطالب لزملائه في المجموعة أو في الصف عموماً.
 - يزيد من قدرة الطالبات على التفاعل إيجابياً مع الآخرين.
 - يساعد الطالب في الإقبال على عملية التعلم دون خوف لأنه يقلل من مشاعر القلق من الفشل الدراسي.
 - يعزز من قدرة المتعلم على استرجاع المعرفة على المدى البعيد.
- والتعلم التعاوني عموماً يفضى إلى مكاسب أكاديمية، واجتماعية، ومهارية، كما أنه يساعد الطالب في بناء اتجاهات ايجابية نحو التعلم والمادة التعليمية، وهو لهذه الأسباب وغيرها ينال اهتمام قطاع عريض من الباحثين والتربويين^(٣١).

(٣١) أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي الجمعي على تحصيل الطلاب في الرياضيات واحتفاظهم بالتعلم: محمد علي محمد عمر، رسالة ماجستير، طلية التربية، جامعة ذمار، ٢٠٠٣م، ص ص

المبحث الثاني: خطوات إعداد البرنامج القائم على التعلّم التعاوني، وقد مرت خطوات إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تعريف البرنامج القائم، وتحديد أسسه:

أ- تعريف البرنامج: هو برنامج يتضمن عدة خطوات، تم تنظيمها بطريقة علمية مدروسة، تشتمل على العناصر المهمة لتكوين البرنامج من (الأهداف - المحتوى - الوسائل والأنشطة - التقويم بأنواعه)، وقد صمم البرنامج بعد تحديد قائمة مهارات القراءة الإبداعية المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي؛ وذلك من أجل تنمية تلك المهارات أثناء تنفيذ البرنامج القائم على التعلّم التعاوني.

ب- تحديد أسس بناء البرنامج: يتطلب بناء البرنامج القائم على التعلّم التعاوني وضع أسس واضحة ومحددة، يركز عليها إعداد البرنامج، وتنفيذه ونجاحه، أهمها:

أولاً: أسس معرفية: وتتمثل في الآتي:

• وجود أساس نظري تم من خلال الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بعنوان الدراسة.

• الرجوع إلى وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

• الاطلاع على كتاب القراءة المقرر على طلبة الصف الثاني.

ثانياً: أسس لغوية: وتتمثل في الآتي:

• الاعتماد على قائمة مهارات القراءة الإبداعية المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة.

• وضوح مهارات القراءة الإبداعية التي يسعى البرنامج إلى تعليمها.

• قابلية تلك المهارات للتطبيق على أنواع مختلفة من طلبة المرحلة الثانوية؛ لأنها

مألوفة لديهم، ويمارسونها في حياتهم الواقعية.

ثالثاً: أسس سيكولوجية: وتتمثل في الآتي:

• مراعاة حاجات الطلبة وخصائصهم وميولهم ورغباتهم، لتعلم تلك المهارات.

• مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لتمكينهم من مهارات القراءة الإبداعية وفهمها

واستيعابها.

• مراعاة القدرات العقلية لدى الطلبة، والاستجابة لتحفيزهم على تعلم تلك المهارات.

رابعاً: أسس تربوية.: وتتمثل في الآتي:

- سهولة تطبيق البرنامج وفق ظروف المدرسة وواقعها.
 - وضوح استراتيجيه التعلم التعاوني لتعليم وتنمية مهارات القراءة الإبداعية.
 - احتواء البرنامج على وسائل تعليميه ووسائط تعليمية وتدرّيات ونشاطات وأساليب تقويم تؤدي إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة أو ممارستها في حياتهم الواقعية.
٢. أهداف البرنامج العامة: يهدف البرنامج إلى الآتي:
- توجيه الطلبة إلى فهم واستيعاب مهارات القراءة الإبداعية؛ لتطبيق تلك المهارات في حياتهم.
 - إكساب الطلبة مهارات القراءة الإبداعية، على مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة في كل درس من الدروس المقدمة ضمن محتوى البرنامج.

أهداف البرنامج الخاصة، وهي المتضمنة في الجدول رقم (١) وهي كالآتي:

| الرقم | أولاً: الأهداف السلوكية لمجال مهارة الطلاقة |
|---|---|
| ١ | أن يحدد الطلبة الأفكار الرئيسية في النص القرآني المدروس. |
| ٢ | أن يقدم الطلبة الأفكار الجزئية المرتبطة بالفكرة الرئيسية المحددة بزم. |
| ٣ | أن يستخرج الطلبة بعض التفاصيل لمحتوى النص المقروء (صورة بلاغية- معاني- متضادات في فترة زمنية محددة. |
| ٤ | أن يوضع الطلبة الكلمات الجديدة بالنص المقروء في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى. |
| ٥ | أن يطرح الطلبة أسئلة إضافية حول النص المقروء غير التي أوردها الكاتب. |
| ٦ | أن يذكر الطلبة أكبر عدد ممكن من المعاني لكلمة وردت في النص المقروء. |
| ثانياً: الأهداف السلوكية لمجال مهارة المرونة | |
| ٧ | أن يذكر الطلبة أكبر عدد ممكن من المعاني لكلمة وردت في النص. |
| ٨ | أن يبدي الطلبة رأي جديد. في محتوى النص |
| ٩ | . أن يضيف الطلبة نهايات أو بدايات أخرى لأحداث وردت في النص. |
| الرقم | تابع الأهداف السلوكية لمجال مهارة المرونة |
| ١٠ | أن يستنبط الطلبة المعلومات المطلوبة بسهولة. من النص. |
| ١١ | أن يستخلص الطلبة أهداف الدرس من عدة زوايا. |
| ١٢ | أن يقدم الطلبة تعليقات إضافية لموقف أو فكرة في النص. |
| ثالثاً: الأهداف السلوكية لمجال مهارة الأصالة | |
| ١٣ | أن يقدم الطلبة حلول إبداعية لمشكلات وردت في الدرس. |
| ١٤ | أن يذكر الطلبة عناوين جديدة وممكنة لقصة قصيرة في موقف ما. |
| ١٥ | أن يستنتج الطلبة أفكار متميزة تناسب الموقف التعليمي. |
| ١٦ | أن يولد الطلبة أفكار جديدة مرتبطة بأحداث داخل النص. |
| ١٧ | أن يستنتج الطلبة نوعية من الأفكار والمقترحات حول المقروء أجود من الآخرين. |
| ١٨ | أن يرتب الطلبة المفاهيم في النص القرآني بطرق جديدة. |

٣. تحديد محتوى البرنامج

أ- تحديد موضوعات البرنامج: يتكون البرنامج من ثلاث وحدات دراسية هي كالآتي:

❖ الوحدة الأولى: الطلاقة، وتتكون من درسين هما: (أنت أنت الله - اصنع حياتك) من

كتاب القراءة المقرر على طلاب الصف الثاني من مرحلة التعليم الثانوي.

- **الدرس الأول:** (نبذة مختصرة عن الطلاق - تعريف الطلاق - أمثلة على الطلاق).
- **الدرس الثاني:** (قراءة الدرس - ذكر معاني المفردات في الدرس).
- **الدرس الثالث:** أنشطة وتدريبات تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الطلاق في النص القرائي أنت أنت الله

❖ **الدرس الثاني: (اصنع حياتك)، ويشمل الدروس الآتية:**

- **الدرس الأول:** (قراءة الدرس - ذكر معاني المفردات في الدرس)
- **الدرس الثاني:** (تنمية مهارات القراءة الإبداعية في درس اصنع حياتك وذلك من خلال أنشطة وتدريبات. تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الطلاق)
- ❖ **الوحدة الثانية: (المرونة)، وتتكون من درسين هما:** (العمل في ميزان الإسلام-معالم أثرية) من كتاب القراءة المقرر على طلاب الصف الثاني من مرحلة التعليم الثانوي.
- **الدرس الأول:** (نبذة عن المرونة - تعريف المرونة - أمثلة على المرونة)
- **الدرس الثاني:** (قراءة الدرس - ذكر معاني المفردات في الدرس)
- **الدرس الثالث:** تنمية مهارات القراءة الإبداعية في درس العمل في ميزان الإسلام، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات. تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى المرونة.

❖ **(الدرس الثاني: معالم أثرية)، ويشمل الدروس الآتية:**

- **الدرس الأول:** - (قراءة الدرس - ذكر معاني المفردات في الدرس).
- **الدرس الثاني:** تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات. تنمي مهارات القراءة الإبداعية. على مستوى المرونة.
- ❖ **الوحدة الثالثة: الأصالة، وتتكون من درسين هما:** (البطولة - في عالم البحار) من كتاب القراءة المقرر على طلاب الصف الثاني من مرحلة التعليم الثانوي.
- **الدرس الأول:** نبذة عن الأصالة - تعريف الأصالة - أمثلة على الأصالة.
- **الدرس الثاني:** قراءة الدرس - ذكر معاني المفردات في الدرس.
- **الدرس الثالث:** تنمية مهارات القراءة الإبداعية في درس البطولة وذلك من خلال أنشطة وتدريبات. تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الأصالة.

❖ الدرس الثاني: في عالم البحار، ويشمل الدروس الآتية:

- **الدرس الأول:** (قراءة الدرس - ذكر معاني المفردات في الدرس.
 - **الدرس الثاني:** (تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال أنشطة وتدريبات. تنمي مهارات القراءة الإبداعية على مستوى الأصالة)
- ب- خطوات السير في الدرس وفقاً للبرنامج القائم على التعلم التعاوني لتدريس مهارات القراءة الإبداعية.

١. **الخطوة الأولى:** القراءة التمهيديّة للدرس: في هذه الخطوة تقوم المعلمة بعرض أمثلة الدرس في بطائق ووسائل تعليمية مختلفة وتطلب من الطلبة التعرف عليها وقراءتها واستخراج المفاهيم المهمة لمحتوى الدرس المراد تعلمه.

٢. **الخطوة الثانية:** وضع أسئلة الدرس: بعد قراءة الدرس من قبل الطلبة، تقوم المعلمة بالمشاركة الفاعلة مع الطلبة، وذلك بوضع أسئلة الدرس التي تعكس الأهداف السلوكية وفق عناصر الدرس، وكتابة أمثلة الدرس على السبورة تعكس جميع عناصره، وتقوم بمناقشة الطلبة للإجابة عن هذه الأسئلة من خلال تلك الأمثلة، حتى يتمكنوا من فهم الدرس فهماً جيداً.

٣. **الخطوة الثالثة:** قراءة الدرس: في هذه الخطوة يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية، وتكلف تلك المجموعات بقراءة الدرس مرة أخرى، والإجابة عن أسئلة الدرس على شكل مجموعات، ويتم مناقشة المجموعات وتعزيز إجاباتهم وتصويب الأخطاء إن وجدت.

٤. **الخطوة الرابعة:** تسميع الدرس (خلاصة الدرس): في هذه الخطوة تطلب المعلمة من الطلبة تسميع خلاصة الدرس متسلسلاً وفق عناصره وأهدافه مع ربط مفاهيم الدرس بالأمثلة بشكل فردي؛ وذلك لمعرفة مدى تمكنهم من تحقيق أهداف الدرس المراد دراسته.

٥. **الخطوة الخامسة:** مراجعة الدرس: في هذه الخطوة يكلف الطلبة بـ: تطبيق الخطوات السابقة من خلال أمثلة أخرى مشابهة للأمثلة السابقة المتضمنة لمهارات القراءة الإبداعية.

▪ **التقويم النهائي:** ويتم من خلال أسئلة أخرى تعكس أهداف الدرس المعروفة ومدى تمكنهم من فهم عناصر الدرس وتطبيق مهارات القراءة الإبداعية.

٦. **الخطوة السادسة:** تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة أثناء تنفيذ البرنامج: تسهم الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة بدور مهم أثناء تنفيذ الخطوات الإجرائية للبرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، فهي تثير اهتمام الطلبة، وانتباههم

- في الموقف التعليمي، وتيسر نقل المعلومات، وفهم ما يصعب شرحه أو تصوره في أذهان الطلبة، وتعدد الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة بتنوع الموقف التعليمي الذي يستخدم فيه، لذلك فقد تم تحديد بعض الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء تنفيذ البرنامج، منها:
- الوسائل المتنوعة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية مثل:
 - ورق مقوى مدون عليها أنواع مهارات القراءة الإبداعية التي يتضمنها الموضوع وشرحها والية توظيف هذه المهارات.
 - استمارات مدون عليها المهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الثلاث المطلوب من المجموعة التعاونية التعرف عليها.
 - استمارات مدون عليها أسئلة التقويم النهائي لكل وحدة دراسية
 - السبورة والأقلام الملونة.
 - الكتاب المدرسي المقرر لحل التمارين المتعلقة بكل درس في الكتاب.
 - التقويم الفردي والمرحلي للطلاب أثناء العملية التعليمية بعد كل عنصر من عناصر الدرس، وذلك من خلال التكاليف وحل بعض التمارين المتعلقة بذلك العنصر أثناء الدرس من الكتاب المدرسي.
 - التقويم الجماعي والنهائي بعد شرح جميع عناصر الدرس، وذلك من خلال التكاليف وحل جميع التمارين المعطاة من الكتاب المدرسي ومن خارج الكتاب كواجب منزلي.
- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج وهي كالآتي:
- يوزع المعلم أوراق العمل الخاصة بالنشاطات الممثلة بالبرنامج القائم على التعلم التعاوني والمكونة من ثلاث صفحات تتضمن أسئلة نهاية كل وحدة دراسية.
 - ينفذ الطلاب حل الأسئلة التي تحتوي عليها كل وحدة دراسية.
 - يتتبع المعلم الطلاب أثناء تنفيذ النشاطات التعاونية، والمطلوب منهم أثناء الإجابة عن النشاطات المطلوبة، وحل المشكلات التي تواجههم أثناء النشاطات التعاونية، وتوضيح المسائل الغامضة التي تواجههم.
 - يناقش المعلم المجموعات التعاونية في ما توصلوا إليه من إجابات لأسئلة النشاطات التي تحتويها أوراق العمل ويتيح للمجموعات طرح الأسئلة والاستفسارات حول الصورة النهائية لأسئلة كل وحدة دراسية.

- يتم مناقشة النشاطات التعليمية التي توصلت إليها كل مجموعة على الترتيب ابتداء من المجموعة الأولى وحتى آخر مجموعة.

٧. الخطوة السابعة: تقويم فاعلية البرنامج المقترح في ضوء أهدافه: تعد عملية التقويم عملية مهمة في العملية التعليمية، فهو يزودنا بمعلومات كافية عن مدى تحقق الأهداف، وفي هذه الخطوة يهدف التقويم إلى قياس قدرة الطلبة لاستيعاب مهارات القراءة الإبداعية من خلال تدريس الطالبات لتلك المهارات بالطرق والأساليب المختلفة، وأنواع التقويم المستخدمة في هذا البحث هي:

١. التقويم القبلي أو الأولي: وذلك من خلال اختبار قبلي تهدف الباحثة من خلاله إلى الوقوف على مدى تمكن الطلبة من المهارات التي يسعى البرنامج إلى تنميتها.

٢. التقويم البنائي أو المرحلي: ويتم أثناء تنفيذ البرنامج، ويتمثل في مجموعة الأنشطة والتدريبات وأوراق العمل المصاحبة لمهارات القراءة الإبداعية المراد تنميتها أولاً بأول، والوقوف على التغذية الراجعة ومعالجة الصعوبات أثناء تنفيذ البرنامج.

٣. التقويم النهائي أو الختامي: يتم هذا التقويم بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج، ويهدف إلى رصد أثر تطبيق البرنامج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، وذلك من خلال أدوات التقويم المحددة لهذا البرنامج.

٨. الخطوة الثامنة: التأكد من صدق أدوات البرنامج: للتأكد من صدق أدوات البرنامج، تم عرض مكوناته الرئيسة وأهدافه التي تعكس (مهارات القراءة الإبداعية - المحتوى - الوسائل والأنشطة - أدوات التقويم) على المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات مناهج تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومختصين في مجال؛ من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعة المتخصصين في مجال مناهج العربية وطرائق تدريسها، ومجال علم النفس التربوي، والمتخصصين في المجال التربوي من معلمين وموجهين؛ وذلك لإبداء ملحوظاتهم ومقترحاتهم، وتعديل الأدوات في ضوء الملحوظات والمقترحات التي حازت على إجماع أو شبه إجماع من قبل الأساتذة المحكمين، وبما لا يتعارض مع طبيعة البرنامج وأهدافه، ليصبح جاهزاً للتنفيذ بصورته النهائية.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته، وهي تتضمن الآتي:

١. منهج البحث: استخدم هذا البحث منهجين، هما:

- المنهج الوصفي: وتم استخدامه في تحديد مهارات القراءة الإبداعية التي يجب أن يتمكن منها طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي، واستخدم هذا المنهج أيضاً؛ لوصف الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتعرف على كيفية إعداد البرامج التربوية القائمة على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلبة، وتحديد التطبيقات المرتبطة بمخرجات البرنامج، والاستفادة منها في إعداد الأدوات، وتفسير ومناقشة النتائج..

- المنهج شبه التجريبي: تم استخدام المنهج ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية التي تقوم على القياس القبلي والبعدي لقياس فاعلية البرنامج القائم على التعلّم التعاوني (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية واتجاههم نحو القراءة الإبداعية (كمتغير تابع)، والشكل (١)

١. عينة البحث: اختارت الباحثة عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي بأمانة العاصمة بطريقة قصدية، للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) من مدرستي معين ومدرسة أم سلمة التابعتين لمديرية الصافية بأمانة العاصمة- صنعاء، والجدول رقم (٢) يوضح عدد العينة: كما هي موضحة في الجدول الآتي:

| المجموعة | عدد الطالبات | المدرسة |
|-----------|--------------|---------|
| التجريبية | ٤٠ | معين |
| الضابطة | ٤٠ | أم سلمة |
| المجموع | ٨٠ | ٨٠ |

تم إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية التي ينميها البرنامج القائم على التعلّم التعاوني من خلال الوحدات المشار إليها سابقاً المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي، وقد مر الاختبار بالإجراءات الآتية:

٢. الهدف من بناء الاختبار تمثل الهدف من الاختبار في الآتي:

- معرفة مدى تمكن طالبات المجموعة - التجريبية من مهارات القراءة الإبداعية.
- قياس أداء طالبات الصف الثاني الثانوي في مهارات القراءة الإبداعية التي تم تدريبهن عليها من خلال دروس البرنامج القائم على التعلّم التعاوني لمعرفة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

٣. مصادر اشتقاق فقرات الاختبار: نم اشتقاق فقرات الاختبار من الفقرات الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت في أدواتها بناء اختبار قياس المهارات.
- الأدبيات والكتابات التربوية المتخصصة.
- المراجع والكتب العلمية ذات الصلة ببناء الاختبارات الخاصة بالمهارات بمختلف أنواعها.
- آراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعلم النفس التربوي.
- الإطار النظري للبحث الحالي، والكتابات المتخصصة في ميدان القراءة والإبداع.
- قائمة مهارات القراءة الإبداعية التي تمّ التوصل إليها.

٤. تحديد محتوى الاختبار: تطلّب لتحديد محتوى الاختبار إتباع الخطوات الآتية:

- تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار: سبق أن أوضحت الباحثة أنه تم التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الإبداعية رأى المحكمون مناسبتها لطالبات الصف الثاني والتي تضمنت (١٨) مهارة يحتوي كل مجال على (٦) مهارات تم ذكرها في القائمة التي حصلت على أكبر النسب المثوية وفقاً لآراء المحكمين.

- اختيار نص الاختبار في القراءة الإبداعية: بالرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت في أدواتها بناء اختبار قياس المهارات في القراءة الإبداعية اختارت الباحثة نصاً قرائياً في مجال مهارة الطلاقة بعنوان "التراث والمعاصرة" ليكون محوراً تُصاغ في ضوءه أسئلة اختبار مهارات القراءة الإبداعية في مجال الطلاقة، وأما في مجال المرونة فقد اختارت الباحثة نصاً قرائياً بعنوان "الإسلام رسالة عالمية" وأخيراً مجال الأصالة، قامت الباحثة أيضاً باختيار نصاً قرائياً بعنوان "الفقير الأحذب" حيث تم اختيار الموضوعات الثلاثة؛ لغرض أن تُصاغ في ضوءه أسئلة اختبار مهارات القراءة الإبداعية.

- وقد روعي في اختياره مجموعة من الشروط والمعايير التي حددها الخبراء والمتخصصون في تعليم القراءة واختبارات اللغة، وهذه الشروط هي:

- أن تكون مفردات الاختبار مرتبطة بالمؤشرات السلوكية لكل مهارة في المجالات الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة)
- أن يعالج النص فكرة أساسية، وأن يتحدث عن مجموعة من الأحداث.
- أن يتضمن النص حقائق ومقارنات تحتاج إلى قدرات عقلية معينة لفهمها.

- أن يكون النص مكتوباً بلغة سلمية فلا تكثر فيه الجمل الاعترافية أو نفي النفي مما لا يخدم اختبار القراءة.
- أن يتضمن النص خبرات جديدة على الطالبات، وذلك بأن يكون من خارج الكتب المدرسية.
- أن يكون النص المختار محيياً قدر المستطاع، حتى تكون إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار بناءً على قراءتهم للنص، وليس بالاعتماد على الخبرات السابقة، وبناءً على ذلك قامت الباحثة باختيار النص في ضوء هذه الشروط والمعايير.
- ٥. صياغة تعليمات الاختبار: تعدُّ تعليمات الاختبار دليلاً لمن يستخدمها تمكنه من تطبيق الاختبار بصورة صحيحة، وقد تم وضع تعليمات لاختبار مهارات القراءة الإبداعية توضح الهدف منه والمهارات التي يقيسها، ومما يتألف، وكيفية الإجابة عن أسئلته وتتمثل هذه التعليمات أو النماذج في الفقرات الآتية:
 - أقرئي النصوص قراءة بدقة وتركيز.
 - حاولي أن تفهمي ما يشتمل عليه كل نص من معارف وأفكار.
 - لاحظي أن الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.
 - أقرئي الأسئلة التي تلي كل نص بعناية حتى تفهمي المطلوب منك.
 - حددي الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين الإجابات المذكورة تحته وذلك بوضع علامة (✓) أمام رمز الجملة التي تمثل الإجابة الصحيحة.
 - عند رغبتك في تغيير إجابتك تأكدي من محو الإجابة السابقة.
 - لا تضعي أية خطوط أو علامات في هذه الأوراق، وحافظي على نظافتها.
 - اتركي سؤالاً من دون أن تجيب عنه.
 - مدة الاختبار ثمانون دقيقة فقط.
 - لا تبدئي الإجابة إلا بعد أن توضح لديك كل أسئلة الاختبار.
 - كانت الدرجة الكلية المخصصة للاختبار الحالي هي (١٨) درجة، بواقع درجة لكل سؤال من أسئلة البحث الذي تكوّن من (٦) أسئلة، لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية في المجالات الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) ثلاثة أسئلة موضوعية، ثلاثة أسئلة مقالية.

ضبط الاختبار: . سار ضبط الاختبار في مسارين هما كالآتي:

أ- المسار الأول الصدق الظاهري للاختبار (صدق المحكمين) يتميز الاختبار بالصدق عندما (يقيس ما أعد لقياسه بالفعل) (العجيلي، ٢٠٠٨م)، ص (١١) والتأكد من صدق الاختبار يكون من خلال نوعين من الصدق.

ب- الصدق الظاهري: تم عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرائق تدريسها وعلم النفس التربوي؛ لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى مناسبة قياس المهارات التي وضع الاختبار لقياسها من حيث:

- صحة البدائل المختارة للأسئلة الموضوعية.
- وضوح الأسئلة المقالية.
- مدى سلامة صياغة السؤال.
- التعديلات التي يرونها من حذف أو إضافة أو تقديم أو تأخير أو تعديل وفق آراء المحكمين على النحو الآتي:

- وضوح تعليقات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لطالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي.
- الاختبار يقيس المهارات التي تم تنميتها لدى الطالبات.
- ج- صدق الاختبار (الاتساق الداخلي) تم التأكد من صدق الاختبار من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية. ومن ثم حساب معاملات ارتباط الدرجات الفرعية لكل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون. من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)، والجدول الآتي يبين قيمة تلك الارتباطات ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بالدرجة الكلية للاختبار.

| مهارات الأصالة | | | مهارات المرونة | | | مهارات الطلاقة | | |
|-------------------|----------------|---------|-------------------|----------------|---------|-------------------|----------------|---------|
| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | المهارة | الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | المهارة | الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | المهارة |
| 000 . | 568** | 1 | 003 . | 470** | 1 | 000 . | 589** | 1 |
| 004 . | 58** | 2 | 027 . | 359* | 2 | 002 . | 487** | 2 |
| 048 . | 322* | 3 | 000 . | 611** | 3 | 009 . | 419** | 3 |
| 016 . | 389* | 4 | 000 . | 698** | 4 | 000 . | 548** | 4 |
| 001 . | 530** | 5 | 000 . | 548** | 5 | 000 . | 759** | 5 |
| 002 . | 482** | 6 | 000 . | 585** | 6 | 001 . | 503** | 6 |

يبين من الجدول (٣) أن كافة مهارات القراءة الإبداعية ذات ارتباط مع الدرجة الكلية لاختبار القراءة الإبداعية.

حيث تراوح معامل ارتباط مهارات الطلاقة مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٠١٠) - (٠.٤١٩). وهي دالة إحصائياً لكافة الفقرات عند مستوى دلالة (٠.٠١٠). كما تراوح معامل ارتباط مهارات المرونة مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٣٥٩) - (٠.٦٩٨) وهي دالة إحصائياً لكافة المهارات عند مستوى دلالة (٠.٠١٠) (عدا المهارة رقم (٢) فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥٠)، وتراوح معامل ارتباط مهارات الأصالة مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٣٢٢) - (٠.٥٦٨) وهي دالة إحصائياً لكافة المهارات عند مستوى دلالة (٠.٠١٠) (عدا المهارتين رقم (٣)، (٤) فهما دالتين احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥٠). وبهذا تكون الباحثة تأكدت من صدق الاختبار وأن الاختبار يقيس ما وضع من أجل قياسه.

د- ثبات الاختبار: يقصد به مدى الاتساق أو التوافق بين علامات الاختبار، فيما لو أعيد تطبيقه مرة أخرى وبنفس الظروف (العجيلي، ٢٠٠٨)، وتم حساب ثبات الاستجابة على الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي تعتمد على اتساق أداء الفرد من مجال إلى آخر، وقد بلغت قيمة ثبات الاختبار بهذه الطريقة (٠.٨٤٤)، كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل التصحيح لسيرمان بروان. وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢٧)، حيث أن معامل ألفا كرونباخ قريبة من قيمته بطريقة التجزئة النصفية. كما دل ذلك على تجانس مفردات الاختبار (علام، ٢٠٠٦، ١٠٠)، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام دالة معادلة

بيرسون. حيث كانت البيانات خطية وتتبع التوزيع الطبيعي، توصلت الباحثة إلى معاملات الثبات الموضحة في الجدول (٤)

جدول (٤) معاملات الثبات بإعادة الاستجابة على الاختبار

| المهارة | المهارات | معامل الثبات |
|---------------|----------|--------------|
| الطلاقة | 6 | 834 .0 |
| المرونة | 6 | 810 .0 |
| الأصالة | 6 | 829 .0 |
| الدرجة الكلية | 18 | 844 .0 |

وبالنظر إلى الجدول (٤) نجد أن معاملات الثبات لمهارات القراءة الإبداعية، كلا على حدة تراوحت بين (٠.٠٨١٠ - ٠.٨٣٤) وهي معاملات ثبات عالية، وكذلك معامل ثبات الدرجة الكلية الذي بلغ (٠.٨٤٤)، وهذه المعاملات تدل على ثبات عالي للاختبار بشكل عام، وهكذا نجد أن معاملات الثبات التي توصلت إليها الباحثة معقولة ومقبولة تربوياً.

المعالجات الإحصائية: بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأداة الدراسة تم رصد درجات مجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم معالجة البيانات التي جمعت من عينة الدراسة بواسطة الأداة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والتي تعمل على تحقيق أهدافها، وتم معالجة بعضها ضمن برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Packages for Social Sciences) وهي كالآتي:

١. معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات أدوات الدراسة.
٢. معامل (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
٣. اختبار (T-Test) للفروق بين متوسطات درجات واستجابات عينة الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية واتجاهاتهم نحو البرنامج للتطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
٤. اختبار حجم الأثر (ايتا) لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى عينة الدراسة.

النتائج ومناقشتها والخاتمة: تتمثل النتائج في الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال: (ما فاعلية تطبيق البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال قد تم اختبار صحة الفرضيتين الآتيتين:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، ونصها: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي من المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية يعزى لمتغير برنامج (التعلم التعاوني، الاعتيادية).

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

جدول (5) يوضح نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الإبداعية (ن=80).

| المهارة | عدد الفقرات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t-test) | مستوى الدلالة الإحصائية | الدلالة الإحصائية |
|---------|-------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|---------------|-------------------------|-------------------|
| الطلاقة | ٦ | الضابطة | ٤٠ | 1.93 | 1.46 | 16.537 | .000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | ٤٠ | 5.85 | 0.36 | | | |
| المرونة | ٦ | الضابطة | ٤٠ | 2.80 | 1.49 | 12.747 | .000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | ٤٠ | 5.88 | 0.33 | | | |
| الأصالة | ٦ | الضابطة | ٤٠ | 2.55 | 1.32 | 15.070 | .000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | ٤٠ | 5.83 | 0.38 | | | |
| الكلية | ١٨ | الضابطة | ٤٠ | 7.28 | 3.05 | 20.713 | .000 | دال إحصائياً |
| | | التجريبية | ٤٠ | 17.55 | 0.71 | | | |

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية، ونصها: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية التعلم التعاوني على اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيقين القبلي والبعدي لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لمهارات القراءة الإبداعية (ن=٨٠)

| المهارة | عدد الفقرات | التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t-test) | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---------|-------------|---------|-------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|-------------------|
| الطلاقة | ٦ | القبلي | ٨٠ | 1.55 | 1.06 | 24.262 | .000 | دال إحصائياً |
| | | البعدي | ٨٠ | 5.85 | 0.36 | | | |
| المرونة | ٦ | القبلي | ٨٠ | 1.48 | 0.91 | .٢٨ ٨٢٥ | .000 | دال إحصائياً |
| | | البعدي | ٨٠ | 5.88 | 0.33 | | | |
| الأصالة | ٦ | القبلي | ٨٠ | 1.68 | 0.83 | 28.730 | .000 | دال إحصائياً |
| | | البعدي | ٨٠ | 5.83 | 0.38 | | | |
| الكلية | ١٨ | القبلي | ٨٠ | 4.70 | 1.88 | 40.339 | .000 | دال إحصائياً |
| | | البعدي | ٨٠ | 17.55 | 0.71 | | | |

خلاصة البحث، ونتائجه: لتحقيق أهداف البحث تم الآتي:

- إعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية التي يجب أن يتمكن منها طالبات الصف الثاني الثانوي، وفق أسس علمية، تم ضبطها وصياغتها في صورة أهداف عامة للبرنامج، واشتق منها الأهداف السلوكية للدروس المصممة في محتوى البرنامج، كما اتضح ذلك في المحور الثاني للإطار النظري.

- إعداد البرنامج وفق أسس علمية، وتم ضبطه، وقد احتوى على أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل، واستراتيجيات تدريس، وأساليب تقويم تضمنها البرنامج القائم على التعلّم التعاوني؛ لتنمية المهارات الإبداعية، وتفصيل ذلك في خطوات إعداد البرنامج المشار إليها في الإطار النظري للبحث.

- معرفة فاعلية البرنامج القائم على التعلّم التعاوني فقد تم تطبيقه على عينة قصدية من طالبات الصف الثاني الثانوي وفق المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تم إعداد اختبار لمهارات القراءة الإبداعية؛ لمعرفة فاعلية البرنامج، وتم تصميمه وفق أسس علمية مستنداً على مهارات القراءة

الإبداعية، وبعد تنفيذ وتطبيق البرنامج، والاختبار على عينة البحث تم التوصل إلى عدة نتائج، أهمها:

- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي القسم العلمي من المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية يعزى لتغير برنامج (التعلم التعاوني، الاعتيادية).

- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات استجابات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية التعلم التعاوني على اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيقين القبلي والبعدي لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة.

الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه من تحليل نتائج اختبار فرضيات البحث المتعلقة بمهارات القراءة الإبداعية ومناقشتها وتفسيرها فإن الباحثة توصي بالآتي:

١. ضرورة إعداد قوائم بمهارات القراءة الإبداعية التي يجب أن يتمكن منها طلبة المرحلة الثانوية؛ وذلك للاستفادة منها عند التأليف للكتب عامة، ولاسيما كتب القراءة للمرحلة الثانوية ككل؛ للخروج من دائرة التكرار، والحفظ، والتلقين لما جاء في المحتوى، إلى مرحلة إعمال العقل بالتفكير، والبحث، والتساؤل، والنقد الإبداعي الهادف بطريقة تعاونية جماعية تنافسية.

٢. دراسة فاعلية البرامج، واستراتيجيات تدريسية قائمة على التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في المراحل التعليمية المختلفة.

٣. إعداد المزيد من الدراسات التي تهتم بتنمية مهارات القراءة الإبداعية؛ وذلك لإطلاق أفكارا جديدة، وتنمية حب الاستطلاع لديهم، والعمل على المزيد من البحث والمثابرة وحب العمل الجماعي التنافسي.

٤. ضرورة الاهتمام بالتعلّم التعاوني وإعطائه حقه المهم في قائمة الخطة الدراسية؛ لأن التعلّم التعاوني هو الأساس الذي يعمل على تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلم وصقل شخصيته.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

١. المهارات اللغوية مستوياتها وتدريبها صعوباتها: رشدي طعيمة، ط١، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٤م.
٢. أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية: عفت مصطفى الطناوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠م.
٣. التعلّم التعاوني برنامج علاجي قائم على استراتيجيه: فهد خليل زايد، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٧م.
٤. التعلّم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات: جودة أحمد سعادة وآخرون، عمان الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨م.
٥. المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ثنائي اللغة في مجال التربية وعلم النفس التربوي إنجليزي عربي: فريد نجار، ط١، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان ٢٠٠٣م.
٦. تدريس المواد الاجتماعية: اللقاني أحمد حسين وآخرون، القاهرة عالم الكتب، ١٩٩٠م.
٧. التعلّم التعاوني: محمد رضا البغدادي، حسام الدين حسين أبو الهدى، آمال ربيع كامل، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م.
٨. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة: محمود رشدي خاطر وآخرون، القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨٣م.
٩. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس: أحمد اللقاني وعلي الجمل، القاهرة، مصر، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٩م.

ثانياً: الدراسات والبحوث

١. أثر استخدام طريقتي التعلّم التعاوني الجمعي والتعلّم التنافسي الجمعي على تحصيل الطلاب في الرياضيات واحتفاظهم بالتعلّم: محمد علي محمد عمر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمار، ٢٠٠٣م.
٢. أثر إستراتيجية العصف الذهني لتدريس القراءة في تنمية مهاراتها الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية: علي يحيى علي محمد مطير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء، ٢٠١٥م.
٣. أثر التدريس باستخدام إستراتيجيتي التعلّم التعاوني والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك: مراد بن سالم بن مطلق العصياني البلوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة للدراسات العليا، ٢٠٠٧م.

٤. أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدينة خان يونس: محمد نايف أبو عكر، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩م.
٥. أثر طريقة التعليم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي: محمد حسين الذبابات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك ٢٠٠١م.
٦. بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية: الحايك، آمنة خالد، رسالة دكتوراة " غير منشورة "، الأردن، عمان، جامعة عمان العربية، ٢٠٠٥م.
٧. تقويم محتوى كتب القراءة في مهارات الإبداع للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية: عبد الوهاب حسين شعلان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، ٢٠١٣م.
٨. فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية:، مها سلامة نصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٤م.
٩. فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: اللودي منى إبراهيم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٦ سبتمبر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ٢٠٠٣م.
١٠. فعالية استراتيجيه مقترحة في علاج الضعف القرائي، والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي: أحمد عبده عوض: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٩م.
١١. مدى تمكن طلبة المرحلة لثانوية بالجمهورية اليمنية من مهارات القراءة الإبداعية: عبد الله محمد أحمد علي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء. ٢٠١٣م.
١٢. مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية في مدارس محافظة جرش: العقيلي، محمد طه، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٩م.

ثالثا: المجالات والدوريات والمؤتمرات والندوات:

١. أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) بمدينة الرياض: سلافين: نقلا عن: صالح محمد العيوني، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد السادس والستون، المجلد السابع عشر، مارس ٢٠٠٣م.
٢. أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين) بمدينة الرياض: صالح محمد العيوني، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد السادس والستون، المجلد السابع عشر، مارس ٢٠٠٣م.
٣. أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعي: عبد العزيز بن سعود العمر، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الثمانون، السنة الثانية والعشرون، ٢٠٠١م.
٤. أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث في المرحلة الثانوية نظام المقررات في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت: فهد اللميع، وحمد العجمي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٩)، العدد (٢٨)، الكويت، ٢٠٠٢م.
٥. أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوى الثالث في المرحلة الثانوية نظام المقررات في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت: فهد اللميع، وحمد العجمي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٩)، العدد (٢٨)، الكويت، (٢٠٠٢م).
٦. أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي: سمير يونس صلاح، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٨٦، أغسطس، ٢٠٠٢م.
٧. أفكار حول القراءة وتنمية التفكير: فتحي علي يونس، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المؤتمر العلمي الرابع، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٨. تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية: عبد السلام مصطفى عبد السلام، مجلة التربية العلمية، مجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٠٠م.
٩. التعلم التعاوني مفهومه وادواته أسسه تطبيقاته: عبد السلام سعود المعقل، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢م.
١٠. العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والتفكير الإبداعي: صلاح، سمير يونس أحمد، والمحبوب، شافي فهد، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٦، ٢٠٠٣م.
١١. العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي: سمير صلاح، وشافي المحبوب، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد الثالث عشر، العدد (٢٦)، ٢٠٠٣م.

١٢. فاعلية التعلّم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصق الأول الثانوي: غازي مفلح، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢، العدد ٢١، (٢٠٠٥م).
١٣. فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافي: سامي سوسة سلمان، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١، عدد ١، ديسمبر ٢٠٠٤م.
١٤. مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة، مريم محمد الأحمد: مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٠، القاهرة. الجمعية المصرية، ٢٠٠٦م.

Romanization of Resources

First: Books:

- 1- Almharaat Alughawiyah Mostawayaatoha Watadreesuha Waso'oubaatoaha: Rushdi Ta'imah, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Fikr, 2004.
- 2- 'Asaleeb Atta'leem Watta'allum Watatbeeqaatuha fe Albuhoth Attarbawiyah: 'Effat Mustafa Al-Tanawy, Cairo, Anglo Egyptian Bookshop, 2000.
- 3- Atta'allom Atta'aawuni Barnaamij 'Elaagi Qaa'em 'ala 'Esterateegiyat: Fahd Khalil Zayed, Al-Baroudi Scientific House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
- 4- Atta'allom Atta'aawuni Nazhariyaat Watatbeeqaat Waderaasaat: Jawdah Ahmed Sa'aadah and others, Amman, Jordan, Dar Wa'el for Publishing and Distribution, 1st Edition, 2008.
- 5- Almo'gam Almawsou'i Limostalahaat Attarbiyah Thonaa'i Alloghah fe majaal Attarbiyah Wa'elm Annafs Attarbawi Engleezi 'Arabi: Farid Najjar, 1st Edition, Lebanon Library for Publishing and Distribution, Lebanon 2003.
- 6- Tadrees Almawaad Al'egtemaa'iyah: Al-Laqani Ahmed Hussein and others, Cairo, World of Books, 1990 AD.
- 7- Atta'allom Atta'aawuni: Muhammad Redha Al-Baghdadi, Hosam Al-Din Hussein Abu Al-Huda, 'Aamal Rabi' Kamil, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2005 AD.
- 8- Toroq Tadrees Alloghah Al-'Arabiyah Wattarbiyah Addeeniyah fe Dhaw' Al'etejaahaat Attarbawiyah Alhadithah: Mahmoud Rushdi Khater and others: Dar Al-Ma'rifah, Cairo, 1983.
- 9- Mo'gam Almostalahaat Attrbawiyah Almo'arrafah fe Almanaahej Watoroq Attadrees: Ahmed Al-Laqani and 'Ali Al-Gamal, Cairo, Egypt, World of Books, 1st edition, 1999 AD.

Second: studies and research

- 10- Athr Estekhdaam Tareeqatai Atta'allom Atta'aawoni Aljam'i Watta'allom Attanaafosi-Aljam'i 'ala Tahseel Attollaab fe Arriyadhiyaat Wa'ihitefaazhehem Bitta'allom: Muhammad 'Ali Muhammad 'Omar, master's thesis, College of Education, Dhamar University, 2003.
- 11- Athar Esterateegiyat Al'asf Althehni Litadrees Alqeraa'ah fe Tanmiyat Mahaarateha Al'ebdaa'iyah Lada Tollaab Assaf Al'awwal Althaanawy fe Al-Jomhouriyah Al-Yamanayah: 'Ali Yahya 'Ali Muhammad Mutair, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Sana'a University, 2015.
- 12- Athar Attadrees Be'estekhdaam Esterateegiytai Atta'allom Atta'aawoni Walkharaa'et Almafaaheem fe Tahseel Tollaab Assf

Assaadess Al'ebtedaa'i fe Maadat Al'oloum Bimanteqat Tabuk: Murad bin Salem bin Mutlaq Al-'Asyani Al-Balawi, unpublished master's thesis, University for Graduate Studies, 2007.

13- Athar Barnaamaj Bil'al'alaab Atta'leemiyah Litanmiyat Ba'dhi Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah Lada Talaameeth Assaf Assaadess Al'asaasy Bimadeenat Khan Younes: Muhammad Nayef Abu Aker, Islamic University of Gaza, College of Education, unpublished master's thesis, 2009.

14- Athar Treqat Atta'allom Atta'aawoni fe Tanmiyat Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah 'Enda Talabat Assaf Al'aasher Al'asaasy: Muhammad Hussein Al-Dhababat, unpublished master's thesis, College of Education, Yarmouk University (2001).

15- Bena'a Namouthaj Tadreesy Qaa'em 'ala Estekhdaam Alwasaa'et Almota'addedh Wa'ikhtebaar 'Athareh fe Tanmiyat Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah: Al-Hayek, Amnah Khaled, an "unpublished" PhD thesis, Jordan, Amman, Amman Arab University, 2005.

16- Taqweem Mohtawa Kotob Alqeraa'ah fe Mahaaraat Al'ebda'a Lilmarhalah Althaanawiyah Bil-Jomhouriyah Al-Yamaniyah: 'Abdul-Wahhab Hussein Sha'lan, unpublished master's thesis, College of Education, Sana'a University, 2013.

17- Fae'eliat Estekhdaam Esteraateejiyat Atta'leem Almutamaayiz fe Tanmiyat Mahaarati Alqeraa'ah Walkitaabah Lada Talameeth Assaf Althaani Al'ibtedaa'i fe Muqarrar Alloghah Al-'Arabiyah: Maha Salamah Nasr, unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, 2014.

18- Fae'eliat Estekhdam Madkhal Attaraa'if fe Tanmiyat Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah Wal'etigaah Nahwa Alqeraa'ah Lada Talameeth Almarhalah Al'e'daadiyah: Al-Labudi Mona Ibrahim, Reading and Knowledge Journal, September 26th issue, Cairo, 'Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Association for Reading and Knowledge 2003.

19- Fa'aliat Esteraateejiyah Moqtarahah fe 'Ilaaj Aldho'f Alqeraa'i Walketaabi Wattahseel fe Alloghah Al-'Arabiyah Lada Badhin men Talaameeth Assaf Attaase' men Atta'leem Al'asaasy: Ahmed 'Abdu 'Awadh, an unpublished master's thesis, Kafr El-Sheikh University, 2009.

20- Mada Tamakkon Talabat Almarhalah Althaanawiyah Bil-Jomhouriyah Al-Yamaniyah men Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah: 'Abdullah Muhammad Ahmed 'Ali, unpublished master's thesis, College of Education, Sana'a University. 2013 AD.

21- Mostawa Al'ada'a fe Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah Lada Talabat Assaf Al'awwal Thaanawy Almotafawwiqeen fe Alloghah Al-'Arabiyah fe Madaares Mohaafazhat Garash: Al-'Aqili, Muhammad Taha, "unpublished" master's thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan, 1999.

Third: Journals, periodicals, conferences and seminars:

22- 'Athar Estekhdaam 'Osloob Atta'allom Atta'aawony 'ala Attahseel fe Maadat Al'ooloom Wal'etigaah Nahwaha Letalaameeth Assaf Assaades Al'ebtedaa'i (Baneen) Bimadeenat Al-Riyadh: Slavin: quoted by: Saleh Muhammad Al-'Oyouni, Kuwait University, Educational Journal, Issue Sixty-six, Volume Seventeen, March 2003.

23- 'Athar Estekhdaam Atta'allom Atta'aawony 'ala Tahseel Tullaab Al'ooloom fe Almarhalah Aljaame'iyah: 'Abdul-'Aziz bin Sa'oud Al-'Omar, Arab Gulf Message Journal, Issue Eighty, Year Twenty-Two, 2001 AD.

24- 'Athar Atta'allom Atta'aawony fe Tanmiyat Alqodrah 'ala Attafkeer Al'ebdaa'i 'inda Talabat Almostawa Althaaleth fe Almarhalah Althaanwiyah Nezhaam Almoqarraraat fe Maadat Attarbiyah Al-Islamiyah fe Dawlat Al-Kuwait: Fahd Al-Lamee' and Hamad Al-'Ajami, The Future of Arab Education Journal, Volume (9), Issue (28), Kuwait, 2002 AD.

25- 'Athar Barnaamaj Qaa'im 'ala Alqessah fe Tanmiyat Ba'dhi Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ibdaa'iyah Lada Talaameeth Assaf Arraab'i Al'ibtedaa'i: Samir Younes Salah, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 81, August, 2002.

26- Afkar Hawla Alqeraa'ah Watanmiyat Attafkeer: Fathi 'Ali Younes, Reading and Knowledge Journal, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Fourth Scientific Conference, Cairo, 2004.

27- Tatweer Tadrees Alfeeziya'a Litollaab Almarhalah Althaanwiyah: 'Abdul-Salam Mustafa 'Abdul-Salam, Scientific Education Journal, Volume 3, Issue 2, 2000 AD.

28- Atta'allom Atta'aawony Mafhoumuh Wa'adawaatuh 'Osos Tatbeeqatuh: 'Abdul-Salam Sa'ud Al-Mo'aiqil, Educational Research Center Journal, King Saud University, 2002.

29- Al'ilaaqah baina Ba'dhi Mahaaraat Alqeraa'ah Al'ebdaa'iyah Wattafkeer Al'ibdaa'i: Salah, Samir Younes Ahmed, and Al-Mahboub, Shafi Fahd, Reading and Knowledge Journal, Issue 26, 2003.

30- Fa'iliyat Atta'allom Atta'aawony fe Tanmiyat Ba'dhi Mahaaraat Alfahm Alqeraa'i Lada Talabat Assaf Al'awwal Althaanawy: Ghazi Mufleh, Damascus University Journal, Volume 2, Issue 21, (2005 AD).

31- Fa'aaliyat Estekhdaam 'Osloob Atta'allom Atta'aawony fe Ektesaab Almahaaraat Al'aamah Lettadrees Assaffy Letalabat Qesm Aljoghraafiya: Sami Sousa Salman, Sana'a University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 1, Issue 1, December 2004.

32- Mada Tawaafor Al'as'ilah Almortabitah Bimahaaraat Alqeraa'ah Al'ibtekaariyah fe Kotob Alqeraa'ah, Maryam Muhammad Al-Ahmadi: Reading and Knowledge Journal, Issue No. 70, Cairo. The Egyptian Society, 2006 AD.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers:

Abhath Journal begins its tenth year with this publication that contains twenty-one research papers in the humanities by Yemeni and Arab researchers from different Yemeni and Arab universities.

Abhath Journal continues to move towards excellence at all levels by presenting solid scientific material reflected in the broadcasted research in its various issues after it has been subjected to evaluation and review by qualified arbitrators according to the respectable scientific approach.

It is an opportunity through which we offer those researchers words of thanks and praise for their great confidence in the journal, and for choosing it to be among the publishing vessels for their research.

We also thank the editorial board of the magazine, the advisory board and the arbitrators for their great efforts in the development and continuity of the magazine.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, **Prof. Muhammad Al-Ahdal**, and **Professor Muhammad Bulghaith** - Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their unlimited encouragement and support have a great impact on the success of the journal and its excellence.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

• A Study of the Syntactic Suspicion in Allah Saying:

﴿لَنْ كُنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

Jawaher bint Munif bin Abdullah Al-Shahrani.....547-578

• The Image of the Hero at Al-Mutanabbi's Works

A Critical Approach to the poem: "Everyone has from his Time what she/he is accustomed to"

Dr. Mohammad bin Hadi Al-Qawzi.....579-603

• The Effectiveness of a Program Based on Cooperative Learning in Developing Creative Reading Skills among Secondary School Students in the Capital Sana'a

Bushra Mohammed Hamoud Mohammed Abu Helfah.....604-644

• Modern strategies in teaching grammar and their impact on the academic achievement of general education students

Dr. Al-Samani Abd al-Salam Haj Ahmed Mohammed.....645-692

• The effect of an Enrichment Program in the Light of the Integrated STEM Approach in Developing Creative Thinking and Problem-Solving Skills among Gifted Students in the Republic of Yemen.

Fahd Mohammad Ghaleb Mohammad Al-aaseme.....693-725

• Investigating the Null Object in Arabic Language

Yaser M. Al-Sharafi & Mohammed A. Gubaily.....726-748

Contents of the Issue

- **The Verses of Allah's Forbearance, their Meanings, Occasions and Inferred Guidance**
Dr. Monifah Salim Alsaedy.....1-37
- **The Original and the Intruder in the Interpretation of Verse (110) of Surat Yusuf, an Interpretive Study**
Dr. Rabie Youssef Shehata El-Jahmi.....38-69
- **The Suspicion of the Orientalist Gerges Sall about the Repetition in the Holy Qur'an Presentation and Criticism**
Dr. Nadiah Hasan Othman Al-Amry.....70-95
- **God's Favor over His Messenger Muhammad (PBUH) in the Holy Qur'an An Objective Study**
Dr. Masha'el bint Saad Al-Haqbani.....96-124
- **Rule of: (Independence is Given Precedence over Implication) and its Impact on Interpretation An Applied Study on the Interpretation of "Albahr Almuheet" by Abi Hayyan**
Dr. Hamid Mohammed Al-Mujarreb.....125-150
- **The integrated System in building human Civilization the Holy Quran**
Ashwaq Hassan Ali Al Abyadh.....151-205
- **Obsessive-Compulsive Disorder OCD A Doctrinal Study**
Dr. Nader Bin Buhar Bin Muteb Alotaibi.....206-234
- **Ruling on Working in Banks with Islamic Windows**
Dr. Hussein bin Maalawi bin Hussein Al-Shahrani.....235-272
- **Options Contracts in Contemporary Financial Markets from a Jurisprudential Perspective**
Dr. Ibrahim bin Ali Al-Sufyani.....273-304
- **Experimental Marriage (a Jurisprudential Study)**
Dr. Nada Hassan Al Humaid.....305-340
- **Deliberateness in Light of the Prophetic Sunnah (An Objective Study)**
Dr. Jafar Abdulmohsen Omar AL- Shaybi.....341-378
- **Investing Zakat Funds in Endowment Projects Rooting and Regulators**
Dr. Mohammed bin Khalil bin Muhammad al-Sheikhi.....379-415
- **Non-tribal Affiliation between Jurisprudence and the Saudi System**
Prof. Faisal Bin Abdulrahman Saad Alshdi.....416-467
- **One of the features of the Prophet's methodology in the debate with non-Muslims**
Dr. Sahl bin Obaid bin Abdullah Al-Harbi468-527
- **Arabic and Identity A Study in Light of Modern Linguistic and Socialistic Theories**
Dr. Mohammed Zain-Allah Al-Aksar.....528-546

Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and
Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching
Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate
Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

| Name and Specialization | the University | Country | E-mail |
|---|---------------------------------|---------|--------------------------|
| Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiiby (Prof. of Hadith & its Sciences) | Hodeidah University | Yemen | alqoribi2021@gmail.com |
| Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence) | Hodeidah University | Yemen | Fzabidi28@gmail.com |
| Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology) | Hodeidah University | Yemen | mehdhar61@hotmail.com |
| Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax) | Hodeidah University | Yemen | fattum2022@gmail.com |
| Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT) | Hodeidah University | Yemen | nemahayash2000@yahoo.com |
| Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis) | Iraqi University | Iraq | dr_salam1977@yahoo.com |
| Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence) | Hodeidah University | Yemen | ahmdyabs2@gmail.com |
| Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence) | Hodeidah University | Yemen | msg73@gmail.com |
| Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis) | Hodeidah University | Yemen | rajehi2@yahoo.com |
| Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture) | Om Darman Islamic University | Sudan | nababiker113@gmail.com |

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

Clarivate LibGuide on ARCI :

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية





ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: <https://site.abhath-ye.com/>

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

**Issued by the College of Education in Hodeidah –
Hodeidah University**

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

<https://site.abhath-ye.com/>



Vol. 10 – First Issue – March 2023

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath



A quarterly Scientific peer reviewed journal published
by the College of Education, Hodeidah University
(Vol. 10 – First Issue – March 2023)

www.abhath-ye.com